

جنوبي أوربا وشمالي إفريقية وغربي آسيا وأصل الجوز من أقاليم القافقاس والعجم وشمالي الهند. والبرتقال أتى على غالب الظن من جنوبي الصين وكوشنشين وانتقل إلى أوربا في القرن السادس عشر والليمون جاء من الهند ودخل إلى إيطاليا حوالي القرن الثالث أو الرابع للمسيح.

تموز الحرية

إذا انقضى مارت فاكسر الكوزا ... واحفل بتموز إن أدركت تموزا
أكرم بتموز شهراً إن عاشره ... فقد كان للشرق تكريماً وتعزيراً
شهر به الناس قد أضحت محررة ... من رق من كان يقفو إثر جنكيزا
سل أهل باريز عن تموز تلقى لهم ... يوماً به كان مشهوداً لباريزا
كانت لهم فيه لما ثار ثائرهم ... بسالة مدت البستيل مبروزا
وإن تموز شهر قام فيه لنا ... على البقاع لواء العز مركوزا
في شهر تموز صافنا لما وعدت ... بيض الصوارم بالدستور تعجزا
هي المساواة عمتا فما تركت ... فضلاً لبعض على بعض وتجزا
أمسيت لنا قسمة بالملك عادلة ... حكماً وكانت على علاقتها ضيزى
كنا من الجور عياناً وليس لنا ... متق قاذئين ولم نملك عكاكيزا
حتى فحضا إلى العليا تقدمنا ... عصابة برزت في انجد تبريزا
إن تلقهم تبقى منهم في الوغى جبلاً ... ومجتهم للمنايا هجت راموزا
قوم إذا طمعوا في حومة تحذوا ... قصاعهم من قحوف القوم لا الشزى
قمنا على الملك الجبار نقرعه ... بالسيف منسلتاً والريح مهزوزا
حتى تركنا في هيجاء معضلة ... ألفت ضراماً على الطاغين مأزوزا
إننا لنأبى على الطاغى فحضنا ... حتى فوز في الهيجاء تموزا

ونأكل الموت دون العز نخضعه ... كمضغنا التمر برنياً وسهريرا
لا عدش من لا يخوض الموت مرتضياً ... بقاءه بعصي الذل موكوزا
راعت سالنيك دار الملك فانتبهت ... من ذاك طهران نخشى أمر تبريرا
حتى غدت وهي في تموز ناكسة ... رايات شاد رماد الخلع مجنوزا
فالشاه في شهر تموز هوى وكذا ... عبد الحميد هوى في شهر تموزا
يا شهر تموز لا راعتك رائعة ... ولا لقيت من الأحداث اريزرا
يا شهر تموز قد زينت رايتنا ... بالعدل توشية فيها وتطريرا
من لي بأنجم هذا الأفي أنظمها ... قصائداً فيك مدحاً أو أراجيزا
أو أنحت الماس أقالما معرضة ... أمدما ذهباً في الطرس إبريزا
وأجعل الجو في تموز أمدحه ... طرساً أجادته كف النور ترزيرازا

الأسبانية في ١٠ تموز ١٣٢٥

معروف الرصافي